

ويلاحظ ان مستقبل المستشفيات
المستشفياته ضاحك مكنة الحكمة بالقامة
عقول كعب مستحسن وبمستورين عبدا
مداخله مكنة الحكمة في التدهور
وأنه اليوم ونسعى نحوي لتزويد
وأنه الحكمة في الحكمة الحكمة

محمد حامد الجديلي



قطارات الحديثة إنطقة المركزية

من الطبيعي جدا ان تأخذ المدن الكبيرة أو ما يطلق عليها المدن الرئيسية
النصيب الاوفر من الميزانيات السنوية لتغطية مرافقها والقيام بكامل خدماتها
لتمارس مورها المدني وقد نستغني بعض المدن لاعتبارات يترك ابعادها المتابع والمسؤول
وفي مقدمة هذه المدن المدينتان المقدستان (مكة المكرمة والمدينة المنورة) وبوأتيهما
البحرية والجبوية (مدينة جدة) كما أن الرياض العاصمة السياسية لدولة وواجهته
البلاد وإذا كانت مكة المكرمة تنكسي طابعها الديني الفريد خلال المواسم الدينية (
رمضان الحج) وتقتسم معها هذه التقامات الامانية المدينة المنورة في استقبال الزوار
والمعتمرين وكذلك الحاج بأشراف مباشر من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي
عهدم حفظهما الله وهي خدمة تعتبرها المملكة من اشرف واثيل الخدمات على مدار
العام فتخصص لها اكبر الميزانيات للقيام بهذا الواجب المقدس دون ان يتكلف الحاج
والمعتمر والزائر اى مبالغ اضافية بخلاف مخصصات الاسكان والتنقل وهي حسب
الارغام المؤقتة اقل من سعر التكلفة التي يدفعها المواطن السعودي عند اقامته
في المدينتين المقدستين وقد تمت الاشارة اليها في بعض المناسبات اخصالا او توجيها
لضيوف البلاد من الحجاج والمعتمرين والزوار ويعرفها جيدا رؤساء البعثات وقنصليات
هذه الدول مقابل تقديرهم لهذه الجهود المبذولة لهؤلاء الضيوف وبدون منه مع حرص
الدول وتأكيدهما على راحة وسلامة الحجاج والمعتمرين والزوار منذ استقباليهم وحتى
مغادرتهم اراضي المملكة لتترك لديهم اجمل الذكريات والاستنهم تلهج بالثناء
حكومة المملكة. ولدى الوزارات المعنية توجيهات سامية لاجراء المزيد من الدراسات
لارتفاع هذه الخدمات للافضل في الاعوام القادمة لتبدأ اجندة العمل في تحسين هذه
المشاريع عقب كل موسم حج وفق برامج وابحاث اكاوية متقدمة. وتظهر الصورة
واضحة وجلية في المشاعر القديمة - منى وعرفات ومزدلفة - من شبكة كهربائية
واتصالات عالية وخدمات صحية وقيام صممت على احدث الطرق الهندسية اى
جانب الخدمات الامنية وتنظيم حركة التنسيب الضرورية وانظمة الدفاع المدني والامن على
سلامة الحاج بالإضافة الى جهود وزارة الحج من متابعة واشرف على مدار الساعة
كما ان وزارة الثقافة والاعلام ترجم بالكلمة والصورة هذه الجهود المباركة ويعد تبادل
قنصبي الوارتين بين معالي الوزيرين القديرين من اجمل القرارات التي ترسم ابعاد
سياسة. وحكمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله بما
حققه من نجاح وبميز في وزارة كل منهما السابقة للاستفادة من تجربتهما الثرية في
المرحلة القادمة وفي الشادة سابقة لعالي وزير النقل باقامة شبكة من القطارات
الحديثة في المشاعر المقدسية وحول المنطقة المركزية المحيطة بالحرم المكي الشريف
والتي سوف تقضي بإذن الله على الازدحام حول هذه المنطقة وتقدم خدمات سريعة
لضيوف الرحمن بدلاً من الرحلات الترددية عن طريق الباصات الكبيرة والاختناقات
الثرورية وان حققت هذه الباصات بعض النجاحات السابقة الا ان القادم سيكون أكثر
ازدحاما للاعداد الكبيرة والتي تضاعف حجاج الاعوام السابقة بالإضافة الى عوادم
هذه الباصات والآثار السلبية الثرورية عليها من الاعداد الهائلة منها الى جانب الحوادث
الثرورية وعدم دراية بعض السياقين بالطرق الدائرية المخصصة لتقلات الحجاج.
وبالاسكان استثمار المساحات الشاسعة خارج مكة المكرمة باقامة مدن صة
للحجاج والمعتمرين عند مداخل مكة المكرمة في الشمسي وأم الجود وكدي وعلى
طريق جازان والطائف والمدينة المنورة يتم اقامة هذه المدن وفق مواصفات معيارية
اقل تكلفة كما هو النجاح والتميز الذي حققته وزارة الشؤون البلدية والقروية في

المصدر : البلاد

التاريخ : 17-08-2004 العدد : 17834

الصفحات : 9 المسلسل : 64

مشعر مني وإنما بتصاميم معمارية اسلامية كأدوار ارضية تتناسب مع ظروف الحجاج الصحية خاصة كبار السن منهم وتتلامع مع معظم الحجاج من حيث بناياتهم وامكانياتهم المادية وكنموذج لذلك مبنى الحجاج بمبنة جدة مبنى حجاج مدينة البحر وكذلك المبنى الموجود بالقرب من المطار القديم وإن كانا متعددي الأدوار ولانتم الاستفادة منهما منذ سنوات عديدة فلو تمت الاستفادة منهما عن طريق التأجير لاسكان عمال الشركات الكبيرة ليخفف الكثير من زحمة المواصلات والاعتناقات اللوربية داخل مدينة جدة التي أصبحت من اهم ميزاتنا انها تتنامى في مواسم الاجازات بحيث تصبح عدة مدن في مدينة واحدة فهي كمؤشر الترمومتر الحراري دائما في ازدياد ومن التدره أن تأخذ درجة الثبات المتعارف عليها وهي ظاهرة صحية وكان الله في عون معالي أمينها الجديد.

يبدو أن جدة دخلت علينا عبر هذه السطور كنسمة هواء بحرية هادئة في سويحات الاصيل فالحديث ذو شجون ، ودعونا لنحقق بأول رحلات هذه القطارات السريعة في اتجاه مكة المكرمة لنصل الي اولى هذه المدن السكنية التي نأمل ان حُقق في القريب لتقطف ثمارها بتوفير فرص عمل متعددة لقطاع التسباب بعد اعدادهم ببرامج تدريبية وانتقاء الأفضل في التعامل مع ضيوف الرحمن كما هو المتبع واستكمالاً لجبل الأيام الذين سخرنا جهودهم لئيل هذا الشرف العظيم في خدمة حجاج بيت الله الحرام وبالإمكان فتح باب المساهمة عن طريق البنوك المحلية للشراكة في مساهمات ربحية مع شركات قابضة مستعدة من قبل الدولة وحت رقابة شالية وادارية تضمن مورد رزق لتسريحة كبيرة من الراشدين في المساهمة خصوصا الذين لهم صلة بخدمة الحجاج في مجال النقل والمواصلات الفردية او من يعملون في الحلات التجارية كبيع الهدايا ومستلزمات الحج على أن تمنح القرصة كاملة وحق الاولوية لئيل هؤلاء بحيث لا تخنكر الشركات الكبيرة ورجال الأعمال ملكية هذه المساهمات ودون ان تنكف وزارة المالية اعتمادات هذه المشاريع ومنها المدن السكنية وشبكة القطارات الحديثة ومن الفوائد المرجوة من هذه المشاريع تخفيف الازحام حول المنطقة المركزية واتاحة لسكن للراشدين من الحجاج والعتميرين المنطقة المركزية حسب امكانياتهم المادية أو كجبار السن الذين قدموا لأول مرة لولاية اظهير بقاع الارض الي جانب استثمار قيمة المباني القديمة التي لم يتم حتى الان حديدها كمراكز تجارية مع وجود وحدات سكنية للعاملين في هذه المراكز يرتادها الحجاج والمعتمرون لتبقى صورة جميلة لهذا البلد الامين .

أضاعة :

تهنئة من الاعماق لما حُقق من اجازات متميزة لهذه الجريدة بتعاون الجميع من مجلس ادارة ومدير عام الجريدة ورئيس التحرير والفريق الصحفي من محررين وجهاز فني ومطابع باعتبار أن لهذه الجريدة تكة خاصة كبعض الثمار الواسمية ونحن في انتظار المزيد.

ص.ب 12918 جدة 21483